

Distr.: General
16 December 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة الثالثة والخمسون

٢-١٣ آذار/مارس ٢٠٠٩

البند ٣ (أ) '١' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: تقاسم الرجل والمرأة للمسؤوليات بالتساوي، بما في ذلك تقديم الرعاية في سياق مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

بيان مقدم من المنظمة الكندية للعمل من أجل السكان والتنمية، ومركز الصحة والمساواة بين الجنسين، والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، ومنظمة حماية صحة المرأة والنهوض بحقوقها الإنجابية، ومنظمة العمل الدولية في مجال السكان، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يعمم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس

الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2009/1



بيان*

يبحث المجلس الاقتصادي والاجتماعي هذا العام مرة أخرى مسألة "تقاسم الرجل والمرأة والرجل المسؤوليات بالتساوي، بما في ذلك تقديم الرعاية في سياق مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)". ونود أن نعرض النقاط التالية للنظر فيها في حلقات النقاش والجلسات العامة.

أولاً، نود أن نسترعي الانتباه إلى الفقرة ٤-٢٧ من برنامج العمل الصادر عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، التي تنص على أنه: "ينبغي بذل جهود خاصة لإشراك الرجل وتشجيعه على الاشتراك النشط في الأبوة المسؤولة، والسلوك المتعلق بالجنس والإنجاب، بما في ذلك تنظيم الأسرة؛ وصحة الأم والطفل في مراحل ما قبل الولادة؛ والوقاية من الأمراض التي تنقل بالاتصال الجنسي، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية؛ والوقاية من حالات الحمل غير المرغوب فيها وتلك التي تنطوي على مخاطر كبيرة؛ والمشاركة في ضبط دخل الأسرة والمساهمة فيه، وتعليم الأطفال وصحتهم وتغذيتهم؛ والاعتراف بالقيمة المتساوية للأطفال من كلا الجنسين وتعزيز هذه القيمة. ويجب إدراج موضوع مسؤوليات الذكور في الحياة الأسرية في تعليم الطفل من أولى مراحل العمر. كما يجب بذل جهود خاصة لمنع العنف ضد المرأة والطفل".

وفي هذا السياق، نود التعليق على أربع مسائل محددة هي:

١ - العنف الجنسي ضد النساء والفتيات

نرحب ترحيباً خاصاً بالقرار الذي اتخذته مجلس الأمن للأمم المتحدة ١٨٢٠ (٢٠٠٨)، الذي يدعو الحكومات إلى فضح الأفكار الخاطئة التي تغذي العنف الجنسي، واتخاذ تدابير للقضاء بوجه خاص على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات في حالات النزاع. ونود أن نرى هذه التدابير تُعتمد وتُنفذ فعلاً في مواقف الحياة اليومية، التي كثيراً ما تغدو فيها النساء والفتيات ضحايا للاعتداء الجنسي والأسري أو ناجيات منه. ومسؤولية الرجل عن القضاء على العنف الأسري والجنسي أمر في غاية الأهمية؛ لذا فإن البرامج الهادفة إلى تشجيع الرجال على ممارسة تلك المسؤولية برامج حيوية ينبغي تكرارها في كل مجتمع.

* صدر دون تحرير رسمي.

٢ - توسيع نطاق مجموعات الرجال التي تسعى إلى القضاء على العنف ضد المرأة

يقوم عدد متزايد من مجموعات الرجال التي تسعى إلى القضاء على العنف ضد المرأة بعمل جبار من أجل تعزيز التوعية بالفوارق بين الجنسين والمساواة بينهما واتخاذ إجراءات للحد من العنف - سواء في حياة الرجل الشخصية أو العامة. ومع ذلك، فإن مواضيع الحمل الناجم عن الاغتصاب وغيره من حالات الحمل غير المرغوب فيها واختيار الإنجاب نادراً ما تظهر في حملاتها ومنشوراتها. ونحث أعضاء هذه المجموعات، والرجال في كل مكان، على تحمل المسؤولية عن الحقوق الإنجابية باعتبارها مسألة هم الرجل، وذلك بالعمل بنشاط على تعزيز الأمومة المأمونة والإجهاض المأمون ودعمهما على حد سواء. وسيكون موضع ترحيب إدراج هذه التوصية في الوثائق التي تصدر نتيجة لهذا البند من جدول الأعمال.

٣ - البت في استخدام وسائل منع الحمل، بما فيها الواقي الذكري، والحمل

منذ ظهور وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والسياسات والبرامج المعتمدة في جميع أنحاء العالم تسعى إلى تشجيع الذكور على قبول الواقي الذكري واستخدام الواقيات الذكرية والأنثوية، وذلك للوقاية أساساً من فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض التي تنقل بالاتصال الجنسي. وقد أُنجزت أيضاً بعض الأعمال لتعزيز المساواة في تقاسم الرجل والمرأة عملية البت في استخدام وسائل منع الحمل والحمل. وينبغي تكثيف هذه الجهود.

٤ - رعاية الأطفال وتوفير الدعم المالي لهم

ينبغي لبرامج التربية الجنسية الشاملة/تعليم الحياة الأسرية أيضاً أن تشجع تحمل الفتيان والرجال للمسؤولية ومشاركتهم في رعاية الأطفال وتوفير الدعم المالي لأي ولد ينجبونه، سواء داخل إطار الزواج أو خارجه.